تفسير إبن كثير

كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

وقوله : (كتاب فصلت آياته) أي : بينت معانيه وأحكمت أحكامه ، (قرآنا عربيا) أي : في حال كونه لفظا عربيا ، بينا واضحا ، فمعانيه مفصلة ، وألفاظه واضحة غير مشكلة ، كقوله : (كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير) [هود : 1] أي : هو معجز من حيث لفظه ومعناه ، (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) [فصلت : 42] . وقوله : (لقوم يعلمون) أي : إنما يعرف هذا البيان والوضوح العلماء الراسخون